وينبغي سلب التركيب عن الذات والصفات بدون سلب النطق عن ذات
الجزء وصفاته وينبغي سلب النطق عن الذات والصفات بدون سلب
التركيب عن مجموع ذات العالم وصفاته عكس الوجه الثاني على القياس
بالنقيض عكس عكسه على المخالفة باعتبار رد الدليل
او باعتبار الموضوع به قوله فهذه ست صفات اشار به
الصفات مجملة وكانت تنقسم الى نفسية وسلبية عدل الكلام الى
ما ذكر لما فيها على شيء الى ما ذكر للتعقيب والفاء للتفريع والدال
للاشارة وليس المراد بما ذكر عدد ما ذكر معلوم وانما المراد ما ذكر تفصيلها
قوله الاولى نفسية حقيقة النفسية هي الحال الواجب للذات ما دامت
الذات غير معللة بعلة بالحال هو الوصف الثابت غير الوجود والعدم
وهو جنس يشتمل النفسي والمعنوي وقوله الواجب للذات ما دامت
الذات اخرج به الحال المعنوي فانه ليس واجبا للذات ما دامت الذات
ما دامت الذات بل ما دامت علته وهي المعاني قائمة بالذات وقوله
غير معللة بعلة اي الحال النفسي لا علة لها حينئذ للذات زيادة تخرج
به اخراج الحال المعنوي والا فقد خرج بقوله ما دامت الذات والله اعلم
وارشد قلت في حقيقة النفسية هي التي لا تعقل الا مجردة بدونها

قوله

وقوله وهي الوجوه زيادة تاكيد اذ معلوم من كلامه الاولى
هي الوجوه او خصه توهم الاولى هي القدم على القول بزيادة ويكون
قوله والخمسة بعدها من باب اطلاق الكل على البعض وذلك جائز قوله
والخمسة بعدها سلبية اثبت التاء في العدد المذكر وهي ساقطة منها
في كلام العرب من الثلاثة الى العشرة عكس المذكر لما كونه لم يجمع
بالمعرود وهو الصفات كما اشعرت به في باب الحديث وهو قوله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه بست اركانا قال الحريري
باسقاط التاء لعدم تضمنه بالمعدود الزمني او الايام وقوله قول المحدث
تستعمل باربع وتدخل تاء اسقاط التاء لكونه لم يضمن بالمعدود الذي
هو الاعداد ويحتمل اثباتها لتاويله الصفات بالاوصاف ومن ذكره
وحقيقة السلبية هي الجملة عبارة عن نفي ما من شانه ان يتصف به البارئ
ومعنى كونها سلبية ان تكون سالبة لا قائمة الشيء بالسلبي
اتضح مرجعه بالسالب بكل سلبي سالب وليس كل سالب سلبي
ببعض السالب سلبي كالثلوب وبعض السالب ليس بسلبي كالمعاني
واطلاق الشيء على السلبية مجازا وفرقت حفاظا بعضها على البعض
قوله ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني ثم

Copyright © King Saud University